

دراسة تحليلية لأشهر أعمال التصميم الداخلي للطراز الزخرفي "الأرت ديكو" ومصادر استلهامه من الحضارات والمدارس الفنية المختلفة

An analytical study of the most famous interior design works of the Art Deco style and its sources of inspiration from different civilizations and artistic schools

م.د/ منى سيد عثمان بدر

مدرس بقسم الديكور والعمارة الداخلية المعهد العالي للفنون التطبيقية

Dr Mona Sayed Othman Badr

Lecturer of Interior Design at The High Institute of Applied Arts -6 of October

Mona83art@gmail.com

ملخص

ظهرت حركة الأرت ديكو للمرة الأولى في فرنسا، في أواخر القرن التاسع عشر، عندما أدرك العديد من الفنانين والمصممين البارزين، الذين لعبوا دوراً بارزاً في تطوير أسلوب الأرت نوفو، أن اعتماد الطرق التقليدية في الإنتاج أصبح غير مناسب لعالم عصري يتسم بالتحدي، وأنه قد حان الوقت للانتقال إلى نمط جديد على عتبة القرن الجديد. تعد الأرت ديكو واحدة من نظريات اتجاه الحداثة في التصميم، التي تمتاز بأسلوب تصميم تطويري يعتمد على التطبيق العصري للكلاسيكية، بروح فنية انتقائية تجمع الأشكال الهندسية البسيطة والزخارف التقليدية، التي تعكس الفخامة والتقدم الاجتماعي والتكنولوجي.

لم تكن حركة الأرت ديكو أسلوباً واحداً، بل كانت عبارة عن مجموعة من الأساليب المختلفة والمتناقضة في بعض الأحيان، التي توحدتها الرغبة في تطبيق مفهوم الحداثة، حيث تأثرت بمعظم الحركات التصميمية التي ظهرت في عصرها كالتكعيبية ومدرسة الفن الحديث، كما استلهمت خطوطها وأشكالها الفنية من الأنماط القديمة الأفريقية والفرعونية والأزتيكية (الأميركيون الأصليون)، فذهب المصممون إلى دمج عناصر مصممة آلياً مع زخارف قديمة من مصر وبلاد ما بين النهرين (بابل وآشور وسومر) واليونان وروما وآسيا وأمريكا الوسطى.

من هنا جاءت أهمية الدراسة التحليلية لأشهر أعمال التصميم الداخلي للطراز الزخرفي الأرت ديكو ومصادر استلهامه، ودراسة التفاعل بينه وبين تلك المصادر، من خلال توظيف الخطوط والخامات والألوان والملابس المختلفة وتوظيف القواعد العامة المستخلصة من العلاقات البصرية بين عناصر التصميم الداخلي في إيجاد مؤشرات التكاملية البصرية.

كلمات مفتاحية

التصميم الداخلي؛ الأرت ديكو؛ التأثير ومصادر الاستلهام

Abstract:

The Art Deco movement appeared for the first time in France, in the late nineteenth century, when many prominent artists and designers, who played a prominent role in the development of the Art Nouveau style, realized that adopting traditional methods of production had become unsuitable for a modern and challenging world, and that it was time to move to a new style on the threshold of a new century.

Art Deco is one of the theories of the trend of modernity in design, which is characterized by an evolutionary design style based on the modern application of classicism, with an eclectic

artistic spirit that combines simple geometric shapes and traditional motifs, which reflect luxury and social and technological progress. The Art Deco movement was not a single style, but rather a group of different and sometimes contradictory styles, united by the desire to apply the concept of modernity, as it was influenced by most of the design movements that appeared in its era, such as Cubism and the School of Modern Art, and its lines and artistic forms were inspired by patterns. Ancient African, Pharaonic, and Aztec (Native American), designers went on to fuse machine-designed elements with ancient motifs from Egypt, Mesopotamia (Babylon, Assyria, and Sumer), Greece, Rome, Asia, and Mesoamerica.

Hence the importance of the analytical study of the most famous works of interior design of the Art Deco decorative style and its sources of inspiration and the study of the interaction between it and those sources through the employment of different lines, materials, colors and textures and the employment of general rules extracted from the visual relations between the elements of interior design in finding indicators of visual integration.

Keywords

Interior design, art deco, influence and sources of inspiration

مشكلة البحث:

تكمّن مشكلة البحث في الإجابة على هذا التساؤل:-

هل نجح مصممو حركة الأرت ديكو في تحقيق منظومة تصميمية متكاملة ذات طابع مميز "في ظل التأثير بالحضارات والمدارس المختلفة"، ومدى الاستفادة من ذلك التفاعل في زيادة الوعي والانفتاح على الحضارات المختلفة؟

هدف البحث:

استخلاص العلاقات البصرية والمفردات الشكلية من خلال دراسة تحليلية لأشهر أعمال التصميم الداخلي للطراز الزخرفي "الأرت ديكو" ومصادر استلهامه من الحضارات والمدارس الفنية المختلفة، والاستفادة من ذلك التفاعل في إثراء تلك الحركة.

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي لأشهر أعمال التصميم الداخلي للطراز الزخرفي "الأرت ديكو" ومصادر استلهامه.

حدود البحث:

تقتصر حدود ذلك البحث على التصميم الداخلي وتصميم الأثاث لأشهر أعمال التصميم الداخلي للطراز الزخرفي "الأرت ديكو"

محاوّر البحث

يتناول البحث المنهج الوصفي التحليلي في إطار نظري من خلال المحاور التالية:-

أولاً:- نشأة طراز الفن الزخرفي Art Deco

ثانياً:- بماذا تأثر اتجاه الفن الزخرفي Art Deco

ثالثاً:- السمات المميزة لطراز الفن الزخرفي Art Deco في التصميم الداخلي وتصميم الأثاث

مقدمة

يعتبر Art Deco أسلوبًا للفنون البصرية والهندسة المعمارية وتصميم المنتجات، ظهر لأول مرة في فرنسا في عام ١٩١٠ (قبل الحرب العالمية الأولى)، وازدهر في الولايات المتحدة وأوروبا خلال عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي، من خلال تصميم الأجزاء الخارجية والداخلية لأي شيء من الهياكل الكبيرة إلى الأشياء الصغيرة، أثر آرت ديكو على تصميم المباني والأثاث والمجوهرات والأزياء والسيارات ودور السينما والقطارات. تعد الأرت ديكو واحدة من نظريات اتجاه الحداثة في التصميم، الذي شمل أيضاً حركة الديستل ومدرسة الباهوس والنظرية الوظيفية والأرت نوفو، وهي تمتاز بأسلوب تصميم تطويري يعتمد على التطبيق العصري للكلاسيكية، بروح فنية انتقائية تجمع الأشكال الهندسية البسيطة والزخارف التقليدية، كانت العمارة دائماً مرآة للأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية للإنسان، وأثرت بشكل كبير في نمط حياته وأسلوب معيشتته، كما عكست أفكاره ومبادئ عصره طريقة اختياره للتصميم، وظهر ذلك واضحاً في حركة الأرت ديكو التي عكست الفخامة والتقدم الاجتماعي والتكنولوجي، وجمعت بين الأساليب الحداثية والحرفية الرائعة والمواد الغنية.

نشأة طراز الفن الزخرفي Art Deco

ظهرت حركة الأرت ديكو للمرة الأولى في فرنسا، في أواخر القرن التاسع عشر، عندما أدرك العديد من الفنانين والمصممين البارزين، الذين لعبوا دوراً بارزاً في تطوير أسلوب الأرت نوفو، أن اعتماد الطرق التقليدية في الإنتاج أصبح غير مناسب لعالم عصري يتسم بالتحدي، وأنه قد حان الوقت للانتقال إلى نمط جديد على عتبة القرن الجديد. سميت بداية بـ "مدرسة الأسلوب المعاصر"، ثم استمدت اسمها الحالي "آرت ديكو"، الذي يعتبر اختصاراً لـ "Art Decoratifs"، من شعار "المعرض العالمي لفن الديكور والصناعة الحديثة" صورة (١)، (٢)، الذي أقيم في العاصمة الفرنسية باريس عام ١٩٢٥، حيث قامت الحكومة الفرنسية بتمويل وتنظيم المعرض الذي يعتبر مسؤولاً عن إدخال أسلوب آرت ديكو في عالم التصميم. قدم أكثر من ١٥٠٠٠ فنان ومهندس معماري ومصمم من المدن الكبرى أعمالهم في هذا المعرض لمدة سبعة أشهر، مع أكثر من ١٦ مليون زائر، وقد اعتبر هذا المعرض بمثابة الحافز الذي أطلق حركة آرت ديكو الذي كان المطلب الوحيد للعرض فيه هو أن تكون جميع الأعمال الفنية حديثة تماماً.



<https://www.acollectedman.com/blogs/journal/art-deco-become->



<https://brooklynspacelfurniture-blog/art-deco-furniture>

صورة (١)، (٢) توضيحان المعرض العالمي لفن الديكور والصناعة الحديثة

بماذا تأثر اتجاه الفن الزخرفي Art Deco

تأثر الأرت ديكو بمعظم الحركات التصميمية التي ظهرت في عصره كالتكعيبية والحداثية ومدرسة الفن الحديث، كما استلهم خطوطه وأشكاله الفنية من الأنماط القديمة الأفريقية، (٦،٥) والمصرية القديمة صورة والأزتيكية (الأميركيون الأصليون)، فذهب المصممون إلى دمج عناصر مصممة ألياً مع زخارف قديمة من مصر وبلاد ما بين النهرين (بابل وأشور وسومر) واليونان وروما صورة (١١،١٢)، (١٣،١٤) وآسيا وأمريكا الوسطى .

استلهم اتجاه الأرت ديكو الأشكال الهندسية للمنسوجات الاحتفالية الأفريقية القبلية صورة (٣) عند تصميم قاعدة مبنى ماكجرو هيل* صورة (٤)، تتضح أوجه التشابه الهندسي في استلهم النوافذ والأبواب والسماط الزخرفية للمبنى من الأشكال الهندسية الأساسية للنسيج.



صورة (٤) تصميم قاعدة مبنى ماكجرو المستوحى من المنسوجات الإفريقية



صورة (٣) توضح الأشكال الهندسية للمنسوجات الاحتفالية الأفريقية القبلية

<https://www.artdeco.org/origins-influences>

كما استلهم الأرت ديكو من الصفات الشكلية للأثاث القبلي عند مقارنة Ashanti Ghana Stool صورة (٥) بمقعد Pierre Legrain صورة (٦).



صورة (٦) توضح استلهم مصمم مقعد Pierre Legrain من الأثاث القبلي



صورة (٥) توضح تصميم Ashanti Ghana Stool

<http://decoartafrika.com/item/732-tribal-ashanti-ghana-stool-33>

يظهر وجه التشابه بين الزخارف المصرية القديمة والزخارف المرسومة على أبواب المصاعد في مبنى كرايسلر صورة (٧)، (٨)*، وشكل المعبد المصري القديم وساعة معبد كارتبييه* صورة (٩)، (١٠).



<https://www.artdeco.org/origins-influences>

صورة (٩٠،١٠) توضح استلهام مصمم وساعة معبد كارتنييه من الحضارة المصرية القديمة



<https://www.gettyimages.com/detail/news-photo/art-deco>

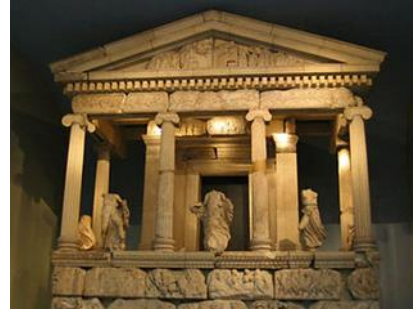
صورة (٧،٨) توضح استلهام مصمم مبنى كرايسلر من الحضارة المصرية القديمة

كما أن هناك علاقة جمالية قوية بين الزخرفة البدائية التي غالبًا ما تستخدم في المعابد اليونانية الرومانية وزخرفة البوابة المستخدمة في فن العمارة على طراز فن الأرت ديكو، هذه العلاقة واضحة في غالبية مباني نيويورك على طراز آرت ديكو ولكنها بارزة بشكل خاص عند مقارنة معبد نيريدي* صورة (١١) بمدخل مركز روكفلر* صورة (١٢).



<https://www.alamy.com/stock-photo-golden-relief-on-rockefeller-center>

صورة (١٢) توضح مدخل مركز روكفلر



<https://turkisharchaeonews.net/article/revisiting-repatriation-theme>

صورة (١١) توضح معبد نيريدي

احتضن آرت ديكو التفصيل اليوناني الروماني للزخرفة الهندسية وكذلك استخدام الفسيفساء، عند النظر إلى الفسيفساء الرومانية القديمة التي تصور خيل يسحب جسد هيكتور عبر طروادة صورة (١٣)، بالمقارنة مع فسيفساء هيلدريث ميير في معبد إيمانو* صورة (١٤)، يتضح التشابه الكبير بينهم في اختيار المواد والزخرفة الهندسية.



<https://www.nyc-arts.org/organizations/temple-emanu-e>

صورة (١٤) توضح تأثر مصمم معبد إيمانو بالحضارة اليونانية الرومانية والرومانية



https://commons.wikimedia.org/wiki/File:16-Achille_sul_carro_trascina

صورة (١٣) توضح الفسيفساء الرومانية القديمة التي تصور خيل يسحب جسد هيكتور عبر طروادة

السمات المميزة لطراز الفن الزخرفي Art Deco في التصميم الداخلي وتصميم الأثاث

تعايشت مدرستان مختلفتان متنافستان داخل آرت ديكو: التقليديون ، الذين أسسوا جمعية فناني الديكور ؛ ومن بينهم مصمم الأثاث إميل جاك روهلمان صورة (١٥،١٦)، وجان دونارد ، والنحات أنطوان بورديل ، والمصمم بول بوارت ؛ اللذين جمعوا بين الأشكال الحديثة والحرفية التقليدية والمواد باهظة الثمن.



<https://www.meisterdrucke.de/artist/%C3%89mile-Jacques-Ruhlmann.html>

<https://artsandculture.google.com/asset/double-colonnettes-table/GgHeKkEk9wBxdQ>

صورة (١٥،١٦) توضحان أعمال مصمم الأثاث إميل جاك روهلمان الذي يتبع مدرسة التقليديون

على الجانب الآخر ، كان الحداثيون ، الذين رفضوا الماضي بشكل متزايد وأرادوا أسلوبًا يعتمد على التقدم في التقنيات الحديثة ، والبساطة ، ونقص الزخرفة ، والمواد الرخيصة ، والإنتاج الضخم، في عام ١٩٢٩ أسس الحداثيون منظماتهم الخاصة "الاتحاد الفرنسي للفنانين المعاصرين" ، وكان من بين أعضائه المهندسين المعماريين بيير شارو ، وفرانسيس جوردان ، وروبرت ماليت ستيفنز صورة (١٧)، وكوربوزييه صورة (١٨)، وفي الاتحاد السوفيتي ، كونستانتين ميلنيكوف ؛ المصممة الأيرلندية إيلين جراي صورة (٢٠،١٩)، والمصممة الفرنسية سونيا ديبلوناوي ، لقد هاجموا بشدة أسلوب آرت ديكو التقليدي ، الذي قالوا إنه تم إنشاؤه للأثرياء فقط ، وأصرروا أن يتبع الشكل الوظيفة، وأن جمال الشيء يكمن في ما إذا كان مناسبًا تمامًا لأداء وظيفته.



http://www.lostmodern.net/biglinks/en_onkeltom
صورة (١٨) بيت لوكوربوزييه في وايسنهوف، ألمانيا



<https://www.centrepompidou.fr/en/program/caledar/>

صورة (١٧) بيت الأخوان ماليت لروبرت ماليت ستيفنز

أعمال مدرسة الحداثيون



<https://www.marysminiatures.net>

https://www.irenebrination.com/irenebrination_note

صورة (٢٠،١٩) توضح أعمال المصممة الأيرلندية إيلين جراي التي تتبع مدرسة الحداثيون

كانت السمة الرئيسية لأسلوب آرت ديكو هي الإعجاب المطلق بمفهوم الحداثة وتطور الآلات والتكنولوجيا، والشوق والرغبة في التحرر من الماضي والترحيب بالمستقبل، حيث كان الهدف الأكثر إنصافاً من ذلك الطراز هو توفير أشياء مبهجة من الناحية الجمالية ومصنوعة آلياً للجميع.

الخطوط والملاحم التصميمية لطراز الأرت ديكو

كانت الخطوط متناعمة، عمودية، هندسية، مصقولة وغير معقدة، تتميز بالتمائل والتكرار الثابت، تتكون من أشكال بسيطة، تبدو بمظهر انسيابي، استلهمت أشكال وخطوط الأرت ديكو بشكل مباشر من جماليات الفن الحديث والتكعيبية والبنائية والباوهاوس ودي ستيجل والمستقبلية صورة (٢١،٢٢)، كما استوحت أفكارها الزخرفية من الطبيعة، كالزخارف النباتية (شجرة الساكورا وأوراق النباتات الاستوائية وشجر النخيل وزهرة اللوتس) والحشرات وأشعة الشمس وغيرها من الأشكال التقليدية.



<https://www.vinterior.co/furniture/period/1920s>

<https://twistmodern.com/art-deco->

صورة (٢٢،٢١) وحدات أثاث توضح الخطوط والملاحم التصميمية لطراز الأرت ديكو

أحب فنانون ومصممو هذا النمط كل ما هو غريب وأظهروا ميلاً لتكرار الأشكال الهندسية، متأثرين بالتشكيلات التكعيبية التي قادها رواد الفن الطليعي أمثال بيكاسو وجورج براك، إضافة إلى استخدام الدمج والتباين والرؤى الفنية للمدرسة التكعيبية في تصميم مساحات داخلية باستخدام مواد باهظة الثمن وعناصر زخرفة بالأشكال المتعرجة والتفاصيل المزخرفة صورة (٢٣،٢٤)، إضافة إلى شكل أشعة الشمس (sunburst)، الذي يعد من الزخارف الكلاسيكية المميزة للأرت ديكو.



<https://www.vinterior.co/furniture/storage>

<https://artdecostyle.ca/art-deco-style-blog/>

صورة (٢٣،٢٤) وحدات أثاث توضح استخدام الدمج والتباين في تصميم مساحات داخلية باستخدام مواد باهظة الثمن وعناصر زاخرة بالأشكال المتعرجة والتفاصيل المزخرفة التي تميز بها طراز الأرت ديكو

الألوان

تأثرت الألوان الخاصة بفترة طراز آرت ديكو بالألوان الجريئة والحيوية للمدرسة الوحشية، لتكون زاهية نابضة بالحياة وعالية التباين صورة (٢٥)،(٢٦)، مع درجات من الرمادي والبيج والبنّي إضافة إلى الأسود والأبيض والفضي، وألوان الجلود الطبيعية والمعادن، كما تم تمثيل الجوانب الفاخرة بألوان مثل اللون الأزرق الداكن والأرجواني مع لمسات ذهبية أو فضية لامعة.



<https://www.bhg.com/art-deco-colors->

<https://www.pinterest.com/pin/4609153431086>

صورة (٢٥،٢٦) توضحان ألوان وحدات أثاث طراز الأرت ديكو الزاهية عالية التباين

المواد والخامات

تم استخدام مواد وخامات متنوعة باهظة الثمن وغريبة في كثير من الأحيان، تشتمل على مواد من صنع الإنسان مثل الألمنيوم والستانلس ستيل والباكليت (مقاوم للحرارة والكهرباء) والبلاستيك، إضافة إلى الزجاج المعشق والتطعيم والورنيش (طلاء شفاف لامع)، بالإضافة إلى مواد طبيعية مثل خشب البنفسج، وطلاء الماهوجني، والجلود.

انطلاقاً من الحاجة الماسة إلى المظهر المترف، دمج المصممون مجموعة من مواد البناء باهظة الثمن والأخشاب النادرة المطعمة (خشب الأبنوس وخشب الورد)، إضافة إلى مواد طبيعية مثل الفضة والكروم والأحجار الكريمة والزجاج البركاني والكريستال، والمواد الغريبة مثل العاج وجلود الحمار الوحشي والثعبان والتمساح والغزال، كما تم إنشاء الزخارف الفاخرة باستخدام العقيق والمرايا واليشم وزجاج المورانو صورة (٢٧)،(٢٨)، حيث كان ينظر إلى التكامل المكثف للمواد باهظة الثمن على أنه رمز للتقدم، ولإضفاء مظهر وملبس فاخر، الأمر الذي أدى إلى صعوبة إنتاج الأثاث بشكل كمي.



<https://www.familyhandyman.com/article/art-deco-style/>



<https://www.1stdibs.com/furniture/storage-case-pieces/>

صورة (٢٧،٢٨) توضحان التنوع في الدمج بين الخامات المختلفة في التصميم الداخلي وتصميم الأثاث على طراز الأرت ديكو

تصميم الأثاث

تم اختيار الأخشاب الاستوائية بشكل متكرر لتأثيراتها الحسية ، كما هو موضح في منضدة الزينة باللوتس من Emile-Jacques Ruhlmann ، والتي تضم أخشاب القلب الأرجواني ، والقطيفة ، وأخشاب أندامان بادوك ، بالإضافة إلى خشب الأبنوس الفاخر والعاج المطعم

في عام ١٩٣٢ قام المصمم بول رود بعمل صالون الزجاج لسوزان تالبوت، ظهرت على كرسي بذراعين أفغواني وكريسيين أنبوبيين بذراعين من تصميم إيلين جراي "التي تعد رائدة الحركة الحديثة في العمارة، وأشهر مصممي حركة الأرت ديكو"، وأرضية من ألواح زجاجية مطلية بالفضة ، ولوحة من الأنماط المجردة بالورنيش الفضي والأسود ، ومجموعة متنوعة من جلود الحيوانات صورة (٢٩)،(٣٠).



<https://www.thelondonlist.com/culture/eileen-grav>

صورة (٢٩،٣٠) توضحان صالون الزجاج لسوزان تالبوت بواسطة المصمم بول رود وصممة الأثاث إيلين جراي على طراز الأرت ديكو

نستدل على نمط الأرت ديكو في التصميم الداخلي من خلال الأثاث ذو الطبقة اللامعة العاكسة للضوء صورة (٣١)، والأرائك والكراسي الجلدية، والأقمشة الفاخرة كالمخمل والحريير والساتان صورة (٣٢)، والأكسسوارات اللامعة المصنوعة من المعدن الثقيل مع لمسات فضية أو ذهبية تعكس الفخامة.



<https://www.pinterest.com/pin/647/>



<https://www.proantico.com/en/1165546-small-art-deco-buffet-black-lacquer-maple-marble->

صورة (٣١) توضح وضع عدة طبقات من الطلاء للحصول على طبقة لامعة عاكسة للضوء
صورة (٣٢) توضح استخدام الأقمشة الفاخرة في التجديد

الأرضيات

تم استخدام الباركيه كواحد من العناصر الأساسية التي تميز هذا النمط، كما تم استخدام الرخام اللامع بالألوان الذهبية أو الفضية، وفي حال استخدام السجاد، نجده يحتوي على رسومات مرتبطة بسمات النمط نفسه صورة (٣٣)، (٣٤)، (٣٥).



<https://www.agoda.com/en-ie/the-carlisle-a-rosewood-hotel/hotel/new-york-nv-us.html>



<https://www.architectandinteriorsindia.com/insigh>



<https://taskeengelp.wordpress.com/profession/art-deco-style-in-interior-design/>

صورة (٣٣، ٣٤، ٣٥) توضح التنوع في اختيار الأرضيات الباركيه والرخام اللامع واستخدام السجاد مع الحفاظ على سمات الطراز

الإضاءة

تعد الإضاءة من العناصر التي تلعب دوراً رئيسياً في إضفاء جو من الرفاهية والغنى على تلك الفترة، باستخدام وحدات إضاءة من الثريات الكريستالية المذهبة صورة (٣٦)، والمصابيح المصنوعة من الزجاج الملون صورة (٣٧)، موزعة على عدة مستويات لتخلق إحساساً بالغموض والعمق.



<https://artdecostyle.ca/art-deco-style-blog/art-deco-lighting>



<https://buildingandinteriors.com/web-stories/art-deco-interior-design/>

صورة (٣٦)، (٣٧) توضحان دور الإضاءة في إضفاء جو من الرفاهية والغنى على تلك الفترة

الميكنة واستخدام التكنولوجيا

احتضن ممارسو فن الأرت ديكو الابتكار التكنولوجي والمواد الصناعية والميكنة ولكن بتعبير أكثر فخامة وزخرفة، وذلك على الرغم من أن منتجات آرت ديكو نادرًا ما يتم إنتاجها بكميات كبيرة، إلا أن السمات المميزة للاتجاه عكست الإعجاب بحداثة الماكينة وخصائص التصميم المتأصلة للأشياء المصنوعة آليًا، على سبيل المثال:- (البساطة النسبية، والاستواء، والتماثل، والتكرار غير المتنوع للعناصر). نفس الميزات التي جعلت فن الأرت ديكو مشهورًا في البداية، لإستخدامه الحرف اليدوية والمواد الغنية والزخرفة، أدت إلى تراجعها حيث أدى الكساد الكبير الذي بدأ في الولايات المتحدة في عام ١٩٢٩، ووصل إلى أوروبا بعد ذلك بوقت قصير، إلى انخفاض كبير في عدد العملاء الأثرياء اللذين يمكنهم دفع ثمن المفروشات والأشياء الثمينة، في ظل مناخ الكساد الاقتصادي، وبحلول الثلاثينيات من القرن الماضي، كان الأسلوب قد تم تبسيطه إلى حد ما، حيث أصبح فن الأرت ديكو أكثر هدوءًا وتحول الذوق الشعبي نحو مواد أقل تفاخرًا مثل الفولاذ المقاوم للصدأ والطلاء بالكروم والبلاستيك لكنه كان لا يزال باهظًا، إلى أن تلاشى تمامًا بعد الحرب بسبب تردي الأوضاع المعيشية، وعاد للظهور في أوروبا من جديد في تسعينيات القرن العشرين.

دراسة تحليلية لأشهر أعمال التصميم الداخلي للطراز الزخرفي "الأرت ديكو" ومصادر استلهامه

صورة (٣٨) مبنى كرايسلر

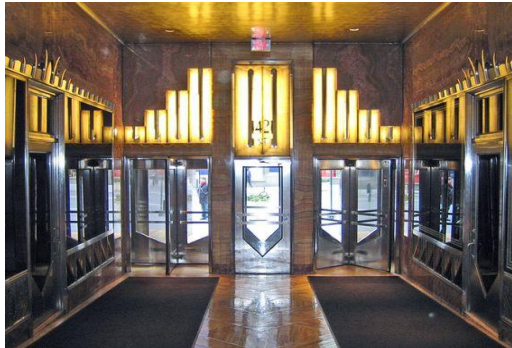
<https://ph.hotels.com/go/usa/chrysler-building-new-york>

مبنى كرايسلر - مدينة نيويورك Chrysler Building, New York City

مبنى كرايسلر هو ناطحة سحاب على طراز آرت ديكو على الجانب الشرقي من مانهاتن في مدينة نيويورك، يبلغ ارتفاعه ١٠٤٦ قدمًا (٣١٩ مترًا)، وهو أطول مبنى من الطوب في العالم بإطار فولاذي، تم تصميم مبنى كرايسلر من قبل المهندس المعماري ويليام فان ألين ليكون مقرًا لعدة شركات سيارات، تم تعيين المبنى كمعلم تاريخي في مدينة نيويورك في عام ١٩٧٨، وتمت إضافته إلى السجل الوطني للأماكن التاريخية كمعلم تاريخي وطني في عام ١٩٧٦.

دراسة تحليلية لعناصر التصميم الداخلي للمبنى

مدخل المبنى على شكل مثلث يتصل بمدخل الشوارع صورة (٣٩)، تعكس ردهة مبنى آرت ديكو مظهرها الخارجي المتقن من خلال الجدران الرخامية، تحتوي المداخل الثلاثة على أبواب فولاذية فوقها ألواح زجاجية محفورة تسمح للضوء الطبيعي بالدخول صورة (٤٠)



صورة (٣٩)، (٤٠) توضحان الأبواب الفولاذية في مدخل المبنى فوقها ألواح زجاجية محفورة تسمح للضوء الطبيعي بالدخول

<https://www.dreamstime.com/royalty-free-stock-image-chrysler-building-lobby-image20994586>

<https://www.flickr.com/photos/josepha/>

أبريل ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١١) المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"

الأرضيات تحتوي الأرضيات على أشرطة من الحجر الجيري الأصفر من سيينا، والتي تحدد المسار بين المداخل وأبواب المصاعد صورة (٤١). الأسقف تغطي السقف بأكمله لوحة جدارية بعنوان "النقل والمسعى البشري" للفنان إدوارد ترامبل، تصور وسائل النقل والصناعة، بخطوط منحنية وزوايا حادة صورة (٤٢).



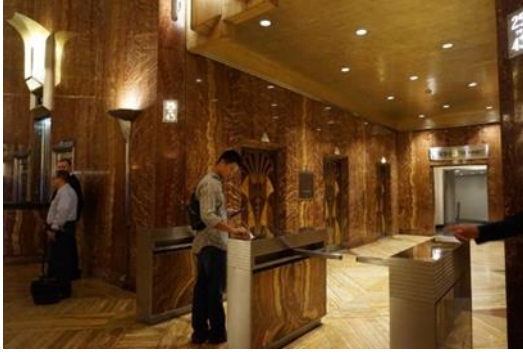
<https://www.archdaily.com/98222/ad-classics-chrysler-building-william-van->



<https://marketplace.vts.com/building/chrysler-building-new-york-nv>

صورة (٤١)، (٤٢) توضحان تصميم الأرضيات والأسقف في مبنى كرايسلر

الجدران مصنوعة من الرخام الأفريقي الباهظ الثمن، والجرانيت الأحمر الأفريقي والعقيق والعنبر صورة (٤٣). الإضاءة في الردهة متناثرة وغير مباشرة ومعتمدة إلى حد ما، كلا العاملين خلقا إضاءة مزاجية رائعة وعززا المشهد صورة (٤٤).



<https://www.new-york-city-travel-tips.com/chrysler-building-reno-project/>



<https://hiddenarchitecture.net/chrysler-building-lobby-and-observatory/>

صورة (٤٣)، (٤٤) توضحان تصميم الجدران والإضاءة في مبنى كرايسلر

الخامات والألوان كانت التصميمات الداخلية تميل إلى أن تكون ملونة وحيوية حيث يهيمن عليها الذهبي والفضي والأسود والأحمر والأخضر، مع تفاصيل رخامية ومعنوية باهظة الثمن، من الجرانيت الأحمر الأفريقي والعقيق والعنبر والرخام الأحمر، كما تضمن تصميم المبنى أحدث التقنيات في ذلك الوقت، بما في ذلك استخدام الفولاذ المقاوم للصدأ صورة (٤٥، ٤٦).



صورة (٤٥، ٤٦) توضحان تصميم الجدران والإضاءة في مبنى كرايسلر

<https://roomology.wordpress.com/2012/04/05/modern-vs-midcentury->

<https://marketplace.vts.com/building/chrysler-building-new-york-nv>

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة" يحتوي الجزء الداخلي للمبنى على العديد من العناصر التي كانت مبتكرة عندما تم تشييد الهيكل، الفواصل بين المكاتب عازلة للصوت ومقسمة إلى أقسام قابلة للتبديل، بحيث يمكن تغيير تخطيط أي منها بسرعة وبشكل مريح، كما تحمل الأنابيب الموجودة أسفل الأرضيات كابلات الهاتف والكهرباء، سمح تصميم المبنى المبتكر بالتهوية الطبيعية ووفرة الضوء الطبيعي في مساحاته الداخلية.

المجهود الإبداعي للمصمم ومصادر استلهامه

نجح المصمم في خلق التوازن بين الشكل والوظيفة والهندسة من خلال توظيف العناصر الزخرفية داخل المبنى بدقة واهتمام بالتفاصيل، مما رفع من جاذبيتها البصرية. تزامن تشييد المبنى مع زيادة الطلب على الفولاذ، مما عكس التقدم الصناعي والتكنولوجي في تلك الفترة، وطموح نيويورك ومرونتها وتميزها المعماري، متمثلاً في الخامات والجداريات داخل المبنى. جمع تصميم المبنى تأثيرات من مختلف الثقافات والحركات الفنية وتفاصيل على طراز آرت ديكو، وتجميع وتجريد عناصر من تلك الثقافات لتوظيفها في التصميم، انعكست على عناصر تصميم المبنى من المصاعد والأبواب والعناصر الزخرفية:-

سمات التأثير الحضارة المصرية القديمة

ظهر ذلك واضحاً في تصميم أبواب المصاعد والفتحات المعمارية صورة (٤٧، ٤٨) التي استوحى المصمم خطوطها من زهرة اللوتس، التي تعد من أهم الرموز الدينية والدنيوية وأكثرها شيوعاً في مصر القديمة، وأكثرها دلالة على الجمال والحياة والبعث صورة (٤٩)، كما تأثر المصمم في الخطة اللونية للمبنى بألوان العمارة المصرية القديمة.



<https://www.brandsoftheworld.com/critique/>

صورة (٤٩) زهرة اللوتس في الحضارة المصرية القديمة



<https://www.ribapix.com/Chrysler-Building-405-Lexington-Avenue-New-York>

صورة (٤٨، ٤٧) توضحان سمات تأثير التصميم الداخلي لمبنى كرايسلر بالحضارة المصرية القديمة



سمات التأثير بالمدرسة التكعيبية صورة (٥٠)

تتبع العديد من المعالم الداخلية والخارجية للمبنى نمطاً هندسياً، حيث جاءت الخطوط متناعمة، عمودية، هندسية، تتميز بالتماثل والتكرار الثابت صورة (٥١، ٥٢).



صورة (٥١،٥٢) توضحان سمات تأثر التصميم الداخلي لمبنى كرايسلر بالمدرسة التكعيبية
https://en.wikipedia.org/wiki/Film_Center_Building



صورة (٥٠) المدرسة التكعيبية
<https://www.shutterstock.com/image-illustration/european-urban-landscape>

سمات التأثر بالعمارة القوطية

اشتمل تصميم مبنى كرايسلر على عناصر من العمارة القوطية (٥٤،٥٣)، متمثلةً في شكل الأسقف والفتحات المعمارية والقباب والشكل الخارجي للمبنى (٥٦،٥٥).



صورة (٥٥،٥٦) توضحان تأثر مصمم مبنى كرايسلر بالعمارة القوطية في التصميم الداخلي والخارجي للمبنى
<https://www.alamy.com/stock-photo/beautiful-lobby-interior-staircase-in.html?sortBy=relevant>



صورة (٥٣،٥٤) العمارة القوطية
https://www.researchgate.net/figure/The-site-of-Bocquero-Pedra-Furada-a-theatre-of-knowledge-Screen-shot-from-video_fig5_336969062



مسرح بارامونت، أوكلاند بكاليفورنيا Paramount Theater, California



صورة (٥٧) مسرح بارامونت
<https://www.dancemusicnw.com/paramount-theatre-free-tour/paramount-theatre/>

مسرح بارامونت صورة (٥٧) عبارة عن قاعة حفلات موسيقية على طراز آرت ديكو تتسع لـ ٣٠٤٠ مقعدًا وتقع في وسط مدينة أوكلاند، تم تصميم المسرح في عام ١٩٣٠ من قبل المصمم تيمبل هوين بويل، تم بناؤه في عام ١٩٣١، كان أكبر مسرح متعدد الأغراض على الساحل الغربي. تم إدراج مسرح بارامونت في السجل الوطني للأماكن التاريخية في عام ١٩٨٠ وتم إعلانه معلمًا تاريخيًا من قبل مدينة دنفر في عام ١٩٨٨.

x

مدخل المسرح

يتكون المسرح من ثلاثة طوابق، تتميز الردهة الرئيسية بزخارفها الذهبية على طول الجدران صورة(٥٨)، والسلالم المنحنية، والسقف المغطى بورق الذهب، والتفاصيل المزخرفة فوق النوافذ وعلى العتبات صورة(٥٩)، مع زخارف داخلية متكررة من الوردات وأوراق الشجر والريش.



صورة (٥٨،٥٩) توضحان مدخل المسرح والزخارف على الجدران والسقف

<https://conradschmitt.com/project/paramount-theatre-cedar-rapids-iowa/>

<http://megaplusredirection.tedata.net/>

الأرضيات أرضية المسرح مصبوبة بالإسمنت، مغطاة بطول الممرات بسجاد فرنسي مصنوع يدويًا لراحة أقدام الزائرين أثناء سيرهم صورة(٦٠).



صورة (٦٠) توضح تغطية ممرات المسرح بالسجاد الفرنسي

<https://www.google.com/search?q=Paramount+Theatre>

الأسقف يبلغ ارتفاع سقف القاعة خمسة وستين قدمًا صورة(٦١)، تم تصميمه على هيئة أشعة شمس متناثرة، تتدلى في منتصفها ثريا تزن طنًا مزودة بـ ١٠٠ مصباح كهربائي متصلة بمنصة ثمينة الشكل، وهو الشكل المميز لطرز الأرت ديكو ، وتتناثر المصابيح الكهربائية المتألئة الأخرى عبر السقف صورة (٦٢)، مما يخلق ما يشبه السماء المليئة بالنجوم



<https://theclio.com/entry/21182>

<https://theater-seattle.com/contact.php>

صورة (٦١،٦٢) توضحان تصميم سقف مسرح برامونت

الجدران

تنقسم جدران القاعة إلى ستة فتحات في كل جانب يوجد داخل كل فتحة لوحة تعبر عن مشاهد رومانية مرسومة على القماش بألوان الباستيل على اللون الأزرق والأسود الداكن في الخلفية صورة (٦٣)، يختلف كل مشهد عن الآخر ولكنه يستخدم ثلاثة مشاهد مشتركة . يوجد بين كل لوحة أعمدة أبرونزية مطلية بأوراق الذهب مزخرفة بشمعدانات حائط زجاجية بلوري متدرجة بشكل رائع تتكون من ألواح مثلثة الطبقات توفر مستويات منخفضة بشكل مناسب من الإضاءة للقاعة صورة (٦٤).

تتميز جدران المسرح بأشكال وتفاصيل جصية متقنة ومفصلة للغاية على كل سطح داخلي، تم تصميمها بالجص لمحاكاة الحجر الأنيق، يمتلئ الجزء الداخلي بزخارف متعرجة وأوراق الذهب المزيفة والنحاس والبرونز.



<http://megaplusredirection.tedata.net/VDSL-Redirection>



<https://www.paramountdenver.com/history-theatre-facts/>

صورة (٦٣،٦٤) توضحان تصميم جدران مسرح برامونت

الإضاءة وحدات الإضاءة داخل المسرح عبارة عن ثريات كريستالية كبيرة وتركيبات إضاءة من الزجاج الملون، جميعها مصنوعة يدويًا ومجمعة على يد حرفيين ذوي مهارات عالية، تركيبات إضاءة مربعة أصلية منقوشة بوردة مركزية كبيرة صورة (٦٥،٦٦).



صورة (٦٥،٦٦) توضحان تصميم الإضاءة داخل مسرح برامونت

<https://www.semanticscholar.org/paper/Denver-goes-to-the-movies%3A-Engaging-national-scale-Frank>

<https://www.paramountdenver.com/history-theatre-facts/>

الخامات والألوان تنوع استخدام الخامات داخل المسرح من الجوز والأبنوس والنحاس والبرونز وأوراق الألمنيوم والفضة والذهب والدهانات والزجاج والحريز بمجموعات وألوان مختلفة، كما جاء إختيار الألوان بين الأحمر والوردي والأزرق والأخضر والأصفر والذهبي وهي الألوان التي تميز بها طراز الأرت ديكو صورة (٦٧،٦٨).



<https://visitseattle.org/partners/the-paramount-theatre-pd/>

<https://structuraldesigngrouppllc.com/civic-public-safety/paramount-theatre-renovation/>

صورة (٦٧،٦٨) توضح التنوع في استخدام الخامات والألوان في تصميم مسرح برامونت

وحدات الأثاث والعناصر المكملة

تم تصميم مقاعد المسرح في منطقة الشرفة من معدن مصبوب بزخارف نباتية منمقة، بأغطية من مادة تشبه المخمل الأحمر والذهبي صورة(٦٩).

تم تصميم الدرابزين على طول الشرفة من الحديد الزهر بدلاً من النحاس، يتم استخدام الحدود المرسومة لتزيين مداخل البلكونة من الصالة العلوية صورة (٧٠).



صورة (٧٠) توضح تصميم مداخل البلكونات العلوية

صورة (٦٩) توضح تصميم مقاعد مسرح برامونت

<https://opnarchitects.com/portfolio/paramount-theatre/>

https://www.timesnews.net/paramount-theatre-bristol/image_e9ae3ff4-1cab-11ec-9fdc-

الميكنة والتطور التكنولوجي

يُعد بارامونت في سياتل أول مسرح في البلاد يقدم نظام أرضيات قابل للتحويل آلياً بالكامل، حيث يحول هذا النظام المتطور مساحة القاعة إلى قاعة احتفالات رائعة بأرضيات خشبية لامعة.

المجهود الإبداعي للمصمم ومصادر استلهامه

نجح المصمم في تصميم بهو مزخرف بشكل رائع، مع إضاءة غير مباشرة، وسقف مقبب مزخرف بأشعة الشمس، وثرديات زجاجية، وسرادق نيون، مما خلق جوًا من الحميمية والراحة والدفء كما نجح في توظيف الزخارف المختلفة والتفاصيل الدقيقة في كل عنصر من عناصر التصميم الداخلي للمسرح، الأمر الذي جعل المسرح من أشهر المعالم التاريخية على طراز الأرت ديكو.

أبريل ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١١)
المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"

جمع تصميم المسرح تأثيرات من مختلف الثقافات والحركات الفنية وتفاصيل على طراز آرت ديكو، وتجميع وتجريد عناصر من تلك الثقافات لتوظيفها في التصميم، انعكست على عناصر تصميم المسرح من أرضيات وأسقف وجدران وعناصر زخرفية:-.

سمات التأثر بالحضارة المصرية القديمة

استوحى المصمم قاعة المسرح من المعابد أو المقابر المصرية القديمة صورة (٧١) تحت سطح منخفض، قام فنسنت موندو، رسام الجداريات، بتقسيم السقف الجص إلى مربعات منمقة تشع من أقراص الشمس المربعة، والتي تم تزيينها بزخارف نباتية منمقة للغاية صورة (٧٢)، ظهر فيها التأثر بالحضارة المصرية القديمة من خلال اختيار الألوان، مثل اللون الأحمر والذهبي والفضي والبرونزي، كما تصور المصمم الهة مصرية منمقة تسكن خشبة المسرح صورة (٧٣)، (٧٤).



https://commons.wikimedia.org/Paramount_Theatre_interior

صورة (٧٢) تأثر المصمم بشكل المعبد المصري القديم



<https://map-for-tourist.com/egypt/50-abu-simbel.html>

صورة (٧١) المعبد المصري القديم



<http://megaplusredirection.tedata.net/VDSL->

صورة (٧٤) تصور المصمم الهة مصرية منمقة تسكن خشبة المسرح



<https://ramblingsoftheclaurv.wordpress.com/2015/02/25/isis-and-cleopatra-vii/>

صورة (٧٣) الآلهة المصرية المنمقة

سمات التأثر بالحضارة اليونانية صورة (٧٥)

ظهر التأثر بالحضارة اليونانية واضحاً من خلال الرسم الزخرفي المنمق لأشعة الشمس مع ثلاث شخصيات يونانية في المنتصف وأشعة ملونة تمثل الصور الأسطورية اليونانية صورة (٧٦).



صورة (٧٦) توضح تأثر المصمم بالحضارة اليونانية القديمة
<https://evergreene.com/projects/paramount-theatre-at-emerson-college/>



صورة (٧٥) الأساطير اليونانية القديمة
<https://www.wwno.org/2015-03-09/meet-joseph-duveen-the-savvy-art-dealer-who-sold-european-masterpieces>

سمات التأثر بالطراز الفرنسي

ظهر التأثر بالمدرسة الفرنسية الباروكية واضحاً من خلال تصميم الردهة ذات الأعمدة التي تم تزيينها على طراز قصر فرساي صورة (٧٧)، كما تم تزيين الجدران والأسقف بزخارف جبسية مزخرفة، مطلية بـ ١٦ لوناً، كانت الطبقات الأربعة للردهات الكبرى، واحدة فوق الأخرى مغطاة بقوالب الجبس، الجدران المغطاة بأوراق الذهب، وألوان الطلاء الغنية، والثريات المزينة بالخرز، والأعمال الحديدية المزركشة صورة (٧٨)، وأزياء الشخصيات النسائية في الجداريات من القرنين السابع عشر والثامن عشر الفرنسية، نعومة الستائر الثقيلة باهظة الثمن على النوافذ، والأثاث المنحوت يدويًا والمنجّد بأرقى الأقمشة



صورة (٧٨) توضح تأثر المصمم بالمدرسة الفرنسية الباروكية
<https://theclio.com/entry/21182>



صورة (٧٧) قصر فرساي بفرنسا

<https://www.viator.com/tours/Paris/Full-Day-Private-Guided-Tour-Versailles-Castle-Gardens>

سمات التأثر بالحضارة الأزتيكية

تتمثل في الزخارف الزهرية وأوراق الشجر وأشعة الشمس .

نتائج الدراسة التحليلية

المصمم	الفرغ	التحليل	استخلاص العلاقات البصرية والمفردات الشكلية ومدى نجاح المصمم في تحقيق منظومة تصميمية متكاملة
ويليام فان	مبنى كرايسلر-	الشكل الظاهري	تم تصميم مبنى كرايسلر من قبل المهندس المعماري ويليام فان وهو ناطحة سحاب على طراز آرت ديكو على الجانب الشرقي من مانهاتن في مدينة نيويورك، يبلغ ارتفاعه ١٠٤٦ قدمًا (٣١٩ مترًا)، وهو أطول مبنى من الطوب في العالم بإطار فولاذي.

<p>مزج وليام فان بين مجموعة من الأشكال الرمزية من الحضارة المصرية القديمة والعمارة القوطية والمدرسة التكيبية متمثلة في تصميم أبواب المصاعد والفتحات المعمارية التي تأثر فيها بالحضارة المصرية القديمة، وتصميم الأسقف والقباب متأثراً فيها بالعمارة القوطية، تأخذ كل منهما عناصر خاصة تجعلها اصطلاحات للدلالة عليها او على معان تعرف بها، أي أنها تدخل عن طريق شكلها معان وإيحاءات تعبر عن مضمون رمزي.</p>	<p>المضمون التشكيلي</p>	
<p>إعتمد المصمم في التصميم الداخلي للمبنى على الشكل النحتي Sculpturesque Form، متمثلاً في تصميم القباب والأعمدة، وأحياناً أشكال ذات نمطاً هندسياً، حيث جاءت الخطوط متناعمة، عمودية.</p>	<p>الناحية العضوية</p>	
<p>إعتمد وليام فان في تصميم مبنى كرايسلر على التشكيل المتراكب تراكب جزئي وأحياناً تراكب كامل متمثلاً في تصميم الأعمدة وتجايلد الحوائط وتصميم السقف.</p>	<p>أسلوب التشكيل</p>	
<p>نجح المصمم في خلق الاستمرارية في الفراغ من خلال الربط الذهني للفكرة ككل من خلال خلق الإحساس بالصلة المستمرة بين عناصر التصميم الداخلي</p>	<p>الوحدة والاستمرار</p>	
<p>نجح المصمم في تنظيم العلاقات بين عناصر التصميم الداخلي متمثلة في الألواح الزجاجية فوق الأبواب وتجايلد الحوائط وتصميم الأسقف في إيقاع متناغم متدرج.</p>	<p>الإيقاع والتناغم</p>	
<p>نجح المصمم في تنظيم العلاقة بين عناصر التصميم الداخلي والأعمدة والسلالم والجدران الرخامية لتحقيق علاقة مستقرة متزنة.</p>	<p>الاستقرار والاتزان</p>	
<p>نجح المصمم في تحقيق التباين بين الخامات والألوان المختلفة من حيث الشفافية والملامس المختلفة في انسجاماً مدروس دون الشعور بالتشتت والإضطراب.</p>	<p>التوافق والتباين</p>	
<p>نجح المصمم في تمييز تصميم السقف والمعالجات الزجاجية لتكون محوراً لباقي عناصر التصميم.</p>	<p>السيادة</p>	
<p>نجح المصمم في خلق التوازن بين الشكل والوظيفة والهندسة من خلال توظيف العناصر الزخرفية داخل المبنى بدقة واهتمام بالتفاصيل، مما رفع من جاذبيتها البصرية.</p>	<p>المجهود الإبداعي</p>	
<p>نجح وليام فان في التصميم الداخلي لمبنى كرايسلر في رسم صورة ذهنية لدى المشاهد من خلال مظهر المبنى المتقن وجدرانه الرخامية، ومدخله الثلاثة ذات الأبواب الفولاذية وفوقها ألواح زجاجية محفورة تسمح للضوء الطبيعي بالدخول، في تصميم مزج فيه بين الحضارات المختلفة من خلال إستخدام الأشكال الرمزية المستوحاه من الحضارة المصرية القديمة والعمارة القوطية والمدرسة التكيبية</p>	<p>الصورة الذهنية</p>	
<p>تم تصميم المسرح من قبل المعماري تيمبل هوين بويل ليكون من ثلاثة طوابق، تتميز بزخارفها الذهبية على طول الجدران، والسلالم المنحنية، والسقف المغطى بورق الذهب، والتفاصيل المزخرفة فوق النوافذ وعلى العتبات، مع زخارف داخلية متكررة من الوردات وأوراق الشجر والريش.</p>	<p>الشكل الظاهري</p>	<p>تيمبل هوين بويل مسرح بارامونت، أوكلاند بكاليفورنيا</p>
<p>جمع تصميم المسرح تأثيرات من مختلف الثقافات والحركات الفنية مثل الحضارة المصرية القديمة واليونانية والأزتيكية والطرار الفرنسي، من خلال تجريد عناصر من تلك الثقافات لتوظيفها في التصميم، انعكست على عناصر تصميم المسرح من أرضيات وأسقف وجدران وعناصر زخرفية.</p>	<p>المضمون التشكيلي</p>	
<p>إعتمد المصمم على إستخدام كتل نحتية مفرغة، متمثلة في كل الأعمدة والأسقف وتجايلد الحوائط، إلى جانب استخدام الأشكال الحرة غير الهندسية متمثلة في الجداريات البارزة وزخارف السقف.</p>	<p>الناحية العضوية</p>	

<p>إعتمد تيمبل هوين في تصميم المسرح على نوعين من التشكيل، الأشكال الحركية المنفصلة متمثلة في وحدات الأثاث وبعض الأعمدة، والأشكال المترابطة تراكب جزئي واختراقي من خلال تصميم الأسقف والأعمدة وتجاويد الحوائط ووحدات الإضاءة.</p>	<p>أسلوب التشكيل</p>
<p>على الرغم من التعددية الفكرية لاتجاه الأرت ديكو إلا أن المصمم قد نجح في صياغة عناصر التصميم الداخلي عن طريق الاندماج بين العناصر بعضها ببعض</p>	<p>الوحدة والاستمرار</p>
<p>نجح المصمم في تحقيق أكثر من مرتبة من مراتب الإيقاع من خلال تجاليد الحوائط وبينها الأعمدة البرونزية التي تعلوها وحدات الإضاءة في إيقاع ديناميكي متناغم غير رتيب</p>	<p>الإيقاع والتناغم</p>
<p>نجح المصمم في تحقيق علاقة مستقرة متزنة بين عناصر التصميم الداخلي المختلفة وتوزيع الأثاث ذات الثقل النسبي الناتج من التصميم واللون والملمس.</p>	<p>الاستقرار والاتزان</p>
<p>على الرغم من تعدد المدارس والاتجاهات الفنية التي تأثر بها المصمم في تصميم المسرح إلا انه استطاع أن يحقق انسجاماً بين عناصر التصميم دون الشعور بالفوضى.</p>	<p>التوافق والتباين</p>
<p>نجح المصمم في جعل تصميم سقف المسرح والثريات الكبيرة من الكريستال والزجاج الملون مع خامات الستائر الحمراء المخملية مركزاً للسيادة.</p>	<p>السيادة</p>
<p>نجح في توظيف الزخارف المختلفة والتفاصيل الدقيقة في كل عنصر من عناصر التصميم الداخلي للمسرح، الأمر الذي جعل المسرح من أشهر المعالم التاريخية على طراز الأرت ديكو.</p>	<p>المجود الإبداعي</p>
<p>خلق تيمبل هوين الإستمرارية في الفراغ من خلال الربط الذهني للفكرة ككل عن طريق خلق الإحساس بالصلة المستمرة بين الفراغات، وقد لعبت الإضاءة دوراً هاماً في ذلك من خلال ربط وحدات الإضاءة بباقي عناصر التصميم الداخلي وتنوع أحجامها وتصميماتها المختلفة والكبيرة نسبياً وخلق الأحاسيس المختلفة التي توفرها.</p>	<p>الصورة الفنية</p>

التوصيات

- على المصمم قبول التعددية الفكرية في التصميم والإيمان بها، لما له أكبر الأثر في صياغة مفاهيم تصميمية تتسم بالأصالة والمعاصرة.
- على المصمم مراعاة عدم إستيراد المذاهب والتوجهات الغربية وإستخدامها في التصميم المحلي، دون أن يشارك في صناعتها أو صياغتها.
- على المصمم الذي يهدف إلى تنمية المجتمع الذي يقوم بالتصميم له أن يقوم بقراءة ثقافة ذلك المجتمع، والربط بين قيمه الثقافية، حتى يستطيع إدخال مفردات الثقافة في العملية التصميمية بشكل حقيقي وليس مجرد تعبير شكلي.
- على المصمم التنبيه بالخطر الذي يعرضنا بأن تكون مدننا من دون طابع أو هوية وإنما معرضاً لطرز غريبة عن المكان والبيئة، لأن ذلك يتناسب فقط مع من لا ثقافة ولا فكر ولا تاريخ له، أما من يتمتع بثقافة وتاريخ فعنده ما يكفيه من التراث الذي يمكن الإفادة منه لبناء عمارة خاصة به.
- على المصمم الذي يهدف إلى الدمج بين أكثر من طراز ضرورة خلق الوسائل التوفيقية، فنتحقق الازدواجية التي يتعايش في إطارها القديم والحديث.

Reference

1. Ardman, Harvey (1985). Normandie, Her Life and Times. New York: Franklin Watts
2. Ball, Linda Larimore, "Paramount Theater," Boyd County, Kentucky. National Register of Historic Places Inventory–Nomination Form, 1975. National Park Service, U.S. Department of the Interior, Washington, D.C.
3. Carla Breeze American (٢٠٠٣) Art Deco: Architecture and Regionalism (Hardcover)
4. Laurent, Stephane (2002). "L'artiste décorateur". Art Deco, 1910–1939. By Charlotte Benton; Tim Benton; Ghislain Wood. Renaissance du Livre. pp. 165–171.
5. Texier, Simon (2019). Art Déco. Editions Ouest-France. ISBN 978-27373-8172-0.

مواقع الانترنت

6. <https://arthistoryunstuffed.com/art-deco-post-war-paris/>
7. <https://www.hisour.com/influences-of-art-deco-34755/>
8. <https://www.linearity.io/blog/art-deco/>
9. <https://www.vam.ac.uk/articles/art-deco-global-influences>
10. <https://www.britannica.com/art/Art-Deco>
11. <https://www.u-s-history.com/pages/h3405.html>
12. <https://www.paramountdenver.com/history-theatre-facts/>
13. www.artdeco.org/origins-influences
14. <http://www.thedenvereye.com/art-deco-interior-of-the-paramount-theatre/>
15. <https://coloradoencyclopedia.org/article/paramount-theater>
16. https://www.cityofboston.gov/images_documents/Paramount%20Theatre%20Study%20Report_tcm3-19429.pdf

Texier, Simon (2019). Art Déco. Editions Ouest-France. ISBN 978-27373-8172-0.^١

<https://arthistoryunstuffed.com/art-deco-post-war-paris/>^١

<https://www.hisour.com/influences-of-art-deco-34755/>^١

<https://www.artdeco.org/origins-influences>^١

*يعد مبنى McGraw-Hill المكون من ٣٥ طابقاً باللون الأزرق والأخضر مساهماً فريداً في أفق مدينة نيويورك منذ اكتماله في عام ١٩٣١، صممه المهندس المعماري ريموند هود ، ويشير المبنى إلى التحول التدريجي في النوق المعماري من الزخرفة المجردة لعصر الماكينة

*مبنى كرايسلر هو ناطحه سحاب على طراز فن الأرت ديكو في حي ترتل باي على الجانب الشرقي من مانهاتن في مدينة نيو يورك.

* ساعة من تصميم كارتييه (١٩٢٧) تستند إلى شكل الصرح المصري أو بوابة المعبد، وتحديداً بوابة خونس في الكرنك، تمت تغطيتها بالهيروغليفية - نظام الكتابة المصري - ولكن لم يتم استخدام أي منها بشكل صحيح، موجودة بمعرض "كارتييه وأمريكا" في متحف جوقة الشرف ، سان فرانسيسكو

*نصب نيريدي هو قبر منحوت من زانثوس في ليقيا في مقاطعة موغلا ، تركيا، اتخذت شكل معبد يوناني أعلى قاعدة مزينة بأفاريز منحوتة، ويعتقد أنها بنيت في أوائل القرن الرابع قبل الميلاد.

*مركز روكفلر هو مجمع كبير يتكون من ١٩ مبنى تجاري في مانهاتن في مدينة نيويورك، يعد من المباني الأصلية الـ ١٤ على طراز آرت ديكو.

* يقع في نيويورك ويعد أحد أكبر المعابد اليهودية في العالم.

Laurent, Stephane (2002). "L'artiste décorateur". Art Deco, 1910–1939. By Charlotte Benton; Tim Benton; Ghislain Wood. Renaissance du Livre. pp. 165–171.

<https://www.linearity.io/blog/art-deco/>^v

<https://www.vam.ac.uk/articles/art-deco-global-influences>^v

<https://www.britannica.com/art/Art-Deco>^v

<https://www.u-s-history.com/pages/h3405.html>ⁱ

<https://www.paramountdenver.com/history-theatre-facts/>^x

<http://www.thedenvereye.com/art-deco-interior-of-the-paramount-theatre/>^x

<https://coloradoencyclopedia.org/article/paramount-theater>^x

Ball, Linda Larimore, "Paramount Theater," Boyd County, Kentucky. National Register of Historic Places Inventory–Nomination Form, 1975. National Park Service, U.S. Department of the Interior, Washington, D.C.

https://www.cityofboston.gov/images_documents/Paramount%20Theatre%20Study%20Report_tcm3-19429.pdf^x